



أسرة أميسا

إذا أتيت حمص، لا تبحثوا عن أثاث منزلي، ولا عن كتيبي المبعثرة، لا تبحثوا عن صوري وأوراقي الممزقة، ذروا حطام منزلي، وابحثوا عن المقبرة، حيث يرقد شهداؤها، قبلوا عني ترصعاً، واذرقوا الدمع فوقها، قفوا طويلاً عندها، تعظروا بمسكها، تنشقوا عيبرها، فهنا الحياة هنا، وما سواها مقبرة

أميسا

ثورية - مستقلة - نصف شهرية تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي - حمص العدد الثاني والأربعون 2014-6-16



العمل الإغاثي: فوضى وغياب للتنسيق ص (5)



هستيريا الرصاص وفوز القائد ص (3)

أهالي حي الوعر بين ثلاثية الحصار والقصف والمفاوضات



رصد فريق أميسا ميدانياً آراء بعض سكان حي الوعر المحاصر، وسألهم عن وضع الحي في ظل الحصار والقصف المتواصل، وما يحكى عن مفاوضات بين الحين والآخر.

معظم من التقيناهم أبدوا معارضتهم لخروج الثوار من الحي وترك السكان فريسة سهلة لعصابات الأسد الطائفية لتركب بحقهم المجازر وعمليات الانتقام الجماعي، وأضافوا أنهم سيصمدون أمام القصف المدفعي المتواصل على الحي وسيصبرون على الجوع نتيجة الحصار الخانق.

أما عن موضوع المفاوضات والهدن التي كثر الحديث عنها مؤخراً، فقد تحدث بعض من التقيناهم بآلم وحرقة عن المفاوضات مع احتمال خروج الثوار من الحي، قال بعضهم: نريد أن نحافظ على أرواح شبابنا، لا نريد أن تتكرر مأساة أحياء حمص...

(تتمة ص 6)



الثورة السورية والموندiales ص (12)



من المؤمنين رجال ص (11)



نظام الحزب الواحد ص (9)



أخطاء لا نتعظ منها ص (10)

افتتاحية إميسا



نعم بعد هذه المسرحية الهزلية من المتوقع أن تطول الأزمة السورية، وأن تزداد شراسة إفرازاتها وسخونة وسائلها، ومن المتوقع أن يبقى العالم صامتاً يراقب من بعيد. وبشار وعصابته يعلمون أنهم يستطيعون إخراج عشرات المسرحيات الانتخابية السورية، ولكنهم يعلمون أيضاً أن السوريين الذين استيقظوا 2011/3/15 لن يعودوا إلى كهف سباتهم مرة أخرى، ولن يقبلوا الخنوع والذل مهما حصل. عفو على الورق:

كما هو متوقع أصدر المجرم بشار (المرسوم التشريعي رقم 22 للعام 2014) والذي يتضمن عفواً عاماً عن جميع الجرائم المرتكبة قبل تاريخ 9 حزيران 2014 م. المشكلة ليست بصدور العفو (فقد اعتاد النظام المجرم في مثل هذه الانتخابات الشككية أن يصدر عفواً) ولا بتحديد من يشملهم (وإن كان لا يشمل تهمتي (تمويل الإرهاب) و(القيام بأعمال إرهابية) وهما التهمتان اللتان تلصقان بكل من يقبض عليه من السوريين على الحواجز ويصم عليهما تحت التعذيب) فهو كلام على ورق، المشكلة في تنفيذ مثل هذا المرسوم، فقد سبق وصدرت مراسيم عفو في أيار وحزيران 2011 م وكانون الثاني 2012 م ونيسان 2013 م ولا أحد يعلم على وجه اليقين ما الذي حصل فيها وهل أفرج عن أحد أصلاً. إذا كان عدد المعتقلين التقريبي في سجون النظام وفروعه الأمنية يقدر بحوالي (290) ألفاً حسب مركز دراسات الجمهورية الديمقراطية (دمشق: 2014/6/12) فما قيمة أن يفرج عن ألف أو ألفين إن أفرج. فهذا العفو يكاد لا يعني شيئاً كما أن الوضع في سورية تجاوز خطوات من هذا القبيل، ولأنه ولاعتبارات أخلاقية بشار السفاح ليس المؤهل للعفو عن أي كان، لأنه هو الذي يحتاج لمن يعفو عن جرائمه في حق سورية والسوريين، فبينما كان بشار يصدر عفوه كان ديفيد كرين - وهو مدع سابق بالمحكمة الجنائية الدولية- يقول: إن الرئيس السوري بشار الأسد يتصدر قائمة تضم 20 لائحة اتهام لمسؤولين حكوميين ومقاتلين من المعارضة أعدّها خبراء لمحاكمتهم في يوم من الأيام عن جرائم حرب.

رئيس التحرير

نصر وفوز وعفو.. على الورق

هي سياسة الأنظمة الاستبدادية العيش في الوهم، وإعلان انتصارات على طواحين الهواء بقلب الحقائق وتزييف الوقائع، إنها سياسة نظام البعث منذ نشوئه فقد اعتبر في يوم من الأيام نكسة حزيران وسقوط الجولان - التي عشنا ذكراها منذ أيام - عام 67 نصراً، ومثلها تسليم المخزون الاستراتيجي للسلاح الكيماوية أيام الثورة السورية، إنها ثقافة الخائف من الظلام الذي يحاول طرد خوفه بالصراخ ليقنع نفسه أنه ليس هناك ما يخيف.

نصر على الورق

داب النظام ومنذ احتلاله لمدينة القصير العام الماضي بمساعدة حاش على تصوير ما يحتله من مدن وبلدات على أنه بداية نهاية الثورة، وأن الأمر مسألة وقت لا أكثر، والحقيقة التي تقولها الوقائع على الأرض: إنها عمليات كر وفر متبادلة، فما احتله النظام من مناطق سورية هنا وهناك، كان يخسر مثله في الوقت نفسه في مناطق أخرى، بل إن تلك المناطق المحتلة بقيت عرضة لهجوم الثوار في أي وقت، كما يحصل يومياً في القلمون تقريباً، وآخره الهزيمة النكراء لحاش في رنكوس من يومين، فأى انتصار وأكثر حلب وريف إدلب ودير الزور والرقعة وريف الحسكة والقامشلي وريف اللاذقية وريف حماة وريف حمص وريف دمشق ودرعا خارج سيطرة النظام، فكم هو مضحك أن يحتفل النظام ومؤيدوه بالنصر الكبير ويرقصوا إذا كانت كل هذه المناطق خارج سيطرة النظام.

فوز على الورق

ومثل ذلك فوز بشار السفاح بمهزلة الانتخابات فقد أعلن جهاد اللام رئيس مجلس الدمى الأسد في الرابع من هذا الشهر نتائج مهزلة انتخابات بشار الرئاسية التي أجريت قبل يوم واحد، طبعاً لم يستغرب أحد النتائج، فمن البدهي ألا يتوزع القتلة السفاحون عن الكذب والتزوير؟ لم يصدق هذه النتائج (ولو ظاهراً) سوى إيران وروسيا وحزب الله وكوريا الشمالية.

احتاج الأمر عملية تجميل صغيرة فقط، فنسبة الـ 99 بالمئة لم تعد تليق في زمن الثورات لذا خُفّضت نسبة فوز بشار إلى 88.7 بالمئة لوجود مرشحين آخرين كديكور وزينة. الحقيقة وبعد حساب بسيط يعتمد على العمليات الأولية في الرياضيات (وفقاً لما أعلنه النظام من أرقام وبيانات) ستجد أن النسبة الحقيقية لفوز بشار ليست 88 بالمئة، حسب البيان الرسمي بل 172 بالمئة.

ولاشك أن مظاهر الاحتفال الهستيرية التي قام بها مؤيدو بشار السفاح تعكس حالة القلق والرعب والخوف التي يعيشونها، فهي تعكس حجم ضحكهم على أنفسهم، وخصوصاً عندما يصور الأمر في إعلام النظام على أنه انتصار على المؤامرة الكونية، وهم يعلمون بينهم وبين أنفسهم أنها مسرحية بإخراج فاشل. حقاً هي انتخابات جعلت بشار ونظامه أضحوكة للعالم، لأنهما حتى الكذب لا يتقنانه.

نبض الشارع الحمصي

مهزلة الانتخابات السورية .. هستيريا الرصاص وفوز القائد

(فرحكم يقتلنا)



جملة تداولتها الصفحات المؤيدة على فيس بوك قبل الصفحات المعارضة، فكمية الرصاص الذي استهلكها محبو بشار من جيش وأمن وشبيحة بلغ ثمنها حوالي 90 مليون دولار، وحسب صفحات مؤيدة وشهادات من مدينة اللاذقية وجبله وحمص ودمشق وحماه فقد تجاوزت حصيلة قتلى " العرس الديمقراطي " بفوز بشار الـ 30 قتيلاً بالإضافة لحوالي الـ 159 جريحاً في تلك المناطق.

اللافت أن (المنحكية) وعلى صفحات التواصل الاجتماعي، حاولوا التعامي عن عشرات الإصابات التي وقعت بين قتيل وجريح في صفوف المؤيدين، نتيجة " نيران الفرع " مخافة أن تسقط رواية الإرهابيين والتكفيريين الذين قتلوا ربع مليون من الشعب السوري، وربما من أبرز مالم تستطع الصفحات المؤيدة إخفاء خبر مقتله، لاعب نادي القرداحة "علي ناصر" وهو من الشبيحة المعروفين بقربهم من النظام.

وطبعاً لم تنس الصفحات المؤيدة تذكير النظام بعدد قتلاه من الجيش بسبب نقص الذخيرة، وحسب نشطاء من مدينة حمص وحماه ودمشق أكدوا بأن قوات النظام استبقت إصدار الإعلان الرسمي للنتائج فلأت سماء تلك المدن بالرصاص، ومن جميع الحواجز المنتشرة في المدينة دون استثناء، كما الغيت الامتحانات وسبق الطلاب إلى المسيرات " العفوية " احتفالاً بفوز القائد.

وفي حماة لم يكتف شبيحة الأسد برصاص الرشاشات العشوائي، بل أطلقوا قذائف مدافع وخطاطات نارية من مطار حماة العسكري وقلعة حماة الأثرية، ما أدى إلى إصابة مدنيين في عدد من أحياء المدينة.

انتخابات " وتس اب " :

بالمقابل وحسب صور بثتها الصفحات المؤيدة على فيس بوك، والتي أكدت المؤكد وهو استهانة النظام بألية إجراء الانتخابات ، فقد قام رؤساء المراكز الانتخابية في المحافظات والشبيحة المواليون له باستخدام التطبيق الشهير " وتس اب " لإرسال صور البطاقات الشخصية بدون حضور صاحبها والتوقيع على ورقة الانتخاب، الأمر الذي اعتبره نشطاء " فضيحة الفضائح " ويلزم أي نظام في العالم بالتشكيك بالنتيجة وإعادة الانتخابات بسبب التزوير.

التزوير واستخدام وتس اب لم يكن الوسيلة الوحيدة التي استخدمها نظام بشار في انتخاباته، ففي كثير من الأحياء كان الشبيحة يطرقون أبواب البيوت ويأخذون هويات كل من في البيت رجالاً ونساء كباراً وصغاراً ولو كان عمر صاحب الهوية 15

عاماً وهذه مخالفة شنيعة، لأن من يحق له الانتخاب هو من كان في الثامنة عشر، هذا بالإضافة إلى التهديد وسوق من لم ينتخب بشار من الطلاب والموظفين إلى السجن وصولاً لمنعه من المرور على حواجز الشبيحة بوضع أسمه كمطلوب

أرقام تدحض مزاعم النظام

دحضت دراسة على الانترنت مزاعم النظام وأرقامه عن فوز الأسد بنسبة 88.7 % وبينت أوجه التزوير حسب إحصائيات سابقة قام بها النظام: " فقد زعم النظام أن 11.63 مليون ناخب يمثلون 73.42% ممن يحق لهم التصويت قد شاركوا في هذه الانتخابات، وأدلو بأصواتهم فدعونا ندقق في هذا الرقم، بلغ عدد من يحملون الجنسية السورية في العالم مطلع 2011 على ذمة المجموعة الإحصائية السورية وهي المصدر الوحيد نحو 24.5 مليون، كان يقيم منهم نحو 4.5 مليون في الخارج بينما يقيم نحو 20 مليون داخل سوريا

خلال الأحداث وبين مطلع 2011 وحتى حزيران 2014 زاد عدد السوريين بمعدل 600 ألف نسمة سنوياً فأصبح العدد الاجمالي لمن يحملون الجنسية السورية مطلع 2014. نحو 26.5 مليون نسمة

وتابعت الدراسة : " وبحسب ديناميك السكان بسبب الأحداث، فإن عدد السوريين المقيمين داخل سورية في تراجع بينما يتزايد عدد المقيمين في الخارج، لأن من كان يخرج من سورية إضافة لمن قتل في الأحداث أكبر من تزايد من بقوا مقيمين في سورية. ففي حين زاد عدد الذين بقوا في سورية بنحو 1 مليون نسمة خلال الأحداث، فقد غادر سورية -بحسب تقرير صدر مؤخراً عن المركز السوري لبحوث السياسات، وهو مركز

تنمة مهزلة الانتخابات ..

في المناطق التي يسيطر عليها النظام. هذا مع لجوء النظام لكافة وسائل الترغيب والترهيب .
وختمت الدراسة قولها : " إذن النظام قام بمضاعفة الرقم بأكثر من أربع مرات من 2.5 مليون مشارك الى 11.6 مليون مشارك " .
شاهد من أهلها :

ذكر المهندس أيهم محمود - من مدينة اللاذقية - على صفحته الشخصية أنه قام بانتخاب "حسان النوري" ولما كانت الجموع تنتخب ولا أحد يدخل على الغرفة السرية، قرر أن يفعل مثلهم ووضع إشارة (صح) أمام اسم النوري. ويضيف قائلاً - حسب صفحته على فيس بوك - : " ظننت أن الأمر عادي رغم نظرات الاستغراب من البعض، ما فعلته فعل دستوري وحق من حقوق، وفي اليوم الثاني وبعد انتهاء (العرس الديمقراطي) سألت شخص من دائرة حكومية بعيدة نسبياً عن مكان عمله سألت زميلة له: "من هو هذا الشخص من شركتكم الذي انتخب حسان النوري أمام الملا؟". ويتابع محمود قائلاً: حاولت الزميلة العزيزة التبرير لي لكي لا أصاب بالأذى وخاصة بعد إشاعة أن هناك جهة أمنية اعتقلت أحد المنتخبين لأنه وضع (لايك) على اسم المرشح حسان النوري " .

ويقول محمود : " لم أسمع أحداً اعتقل أحداً من أجل الانتخابات، والأهم أنه في مديرية التربية تم تفعيل موضوع الغرفة السرية لمن أراد. لذلك كان باستطاعة الجميع أن يقولوا نريد سورية جديدة بلا خوف وبلا رقابة ذاتية ولو قالوها علناً لكان الأمر يستحق الاحترام أكثر " .
اختفاء رموز المعارضة :

رغم يقيننا من دموية وعدم شرعية انتخابات بشار إلا إننا نستغرب تجاهل رموز المعارضة في الخارج التعليق على انتخابات الدم؟ فرغت الشاشات العربية إلا من خطاب الجربا الوحيد، وبعض التعليقات من شخصيات غير مؤثرة على الشارع السوري.

عشرات الوقفات قام بها الشباب السوري في ساحات لندن وباريس واسطنبول، لم يُلَقَ لها بال، ولم يُشِر إليها أي من رموز المعارضة السورية، فكانت مجرد صور تمر مرور الكرام على صفحات التواصل.

اليوم وبعد ثلاث سنوات يخوض الأسد الابن الانتخابات الرئاسية لتكون له الولاية الرئاسية الثالثة، وشعبنا يقف تحت سماء أرضه ليس له حامي غير الله، يُحصي عدد قتلى البراميل والغارات الجوية من الأطفال والنساء والشباب، ومن يدعون النخبوية مازالوا متنقلين من باب سفارة الى باب سفارة أخرى، لا يشحذون سوى الأوهام بعد أن تركوا السوريين في حالة فراغ وضياع.

حبر موسى - إميسا

مقيم في دمشق، بالتعاون مع برنامج التنمية للأمم ومنظمة الأونروا- أكثر من 1.5 مليون وهؤلاء من رجال الأعمال والطبقات الوسطى واصحاب التاهيل والكفاءات، قد غادروا سورية الى وجهات عديدة في العالم من بلدان عربية وأوروبا وأمريكا، يضاف لهم نحو 2.35 مليون نزحوا الى دول الجوار نتيجة القصف وتهديم بيوتهم وملاحقاتهم. أي قرابة 4 مليون، والبعض يقدر الرقم بأكثر من ذلك، قد غادروا سورية ليضافوا للملايين الأربعة والنصف التي كانت تقيم في الخارج أصلاً من حاملي الجنسية السورية. وبالتالي تراجع عدد السوريين المقيمين في سورية في حزيران 2014 الى نحو 17.5 مليون نسمة مقابل نحو 8.5 مليون يقيمون في الخارج بمن فيهم من يقيم في مخيمات اللجوء. كما أن نحو 6 مليون من المقيمين داخل سورية قد نزحوا من مكان الى آخر داخل سورية مخلفين بيوتهم التي تهدمت وراءهم.

وبتقدير أعداد السوريين المقيمين في المناطق التي يسيطر عليها النظام نجد أنهم بلغوا نحو 7.6 مليون نسمة، ومن بين هؤلاء فإن نحو 60% يحق لهم التصويت أي نحو 4.5 مليون نسمة. ولو قدرنا أن نصف هؤلاء قد قاموا بالمشاركة وهي نسبة مرتفعة جداً في مثل هذه الظروف بعد ثلاث سنوات ونيف من القتل والتدمير والخوف من قذائف المعارضة، وهذه نسبة لم يصلها السي سي الذي جند الدولة بكاملها وبقي يمدد انتخاباته ويحشد لثلاثة أيام، ولم يحصل على الـ 50%، وبالتالي فإن أعداد من شاركوا في التصويت فعلاً داخل سوريا يقدروا بنحو 2.3 مليون نسمة يضاف لهم نحو 200 ألف شاركوا عبر العالم، أي نحو 2.5 مليون شاركوا في التصويت، ونعتقد أن جميعهم قد أعطى صوته لبشار الأسد. وهذا العدد يمثل نحو 16% فقط من جميع السوريين الذين يحق لهم التصويت أينما كانوا، ونحو 24% من السوريين الذين بقوا مقيمين في سورية والذين يحق لهم التصويت، ونحو 55% من أصوات من يحق لهم التصويت من السوريين المقيمين





العمل الإغاثي

فوضى وغياب للتنسيق

خمسون عاماً وحزب الموت الواحد يحكم السوريين بسياط جلا لا يعرف الرحمة، خمسون عاماً ونظام الأسد يبث خلايا سرطانية في رحم المجتمع السوري ولعل أبرز تلك الخلايا كانت بوابة الفساد التي عبر بها نظام الاستبداد إلى المجتمع، الأمر الذي ساعده على الاستيطان لما يقارب النصف قرن، عمل خلالها بكامل جهده على نشر وتعزيز وتوطين وتمكين ثقافة الفساد داخل كافة القطاعات.

لكننا اليوم وبعد مرور ما يزيد على ثلاث سنوات من انطلاق الثورة نجد أن حالة الفساد قد انتشرت في أواسط يفترض أنها تحاربه في الحد الأدنى، لأن محاربة الفساد كانت من أهم أسباب نشوب الربيع العربي السوري المتمثل بثورة الكرامة. ولهذا السبب نحن اليوم بصدد تسليط الضوء على خطورة قضية الفساد المنتشرة في مجال الإغاثة والعمل الإنساني دون النيل من أي جهة داعمة أو متخصصة بالعمل الإغاثي أو الانتقاص من دور أشخاص معنيين بالقضية وإن كنا نمتلك بعض المستندات لأشخاص ارتبطت أسماؤهم بقضايا فساد إنما نحاول فتح السبل أمام إيجاد حلول للتقليل منها عبر الإشارة لأهم أسباب تواجدها وتكاثرها في الوسط الثوري. لا شك أنه نتيجة للعمليات العسكرية الواسعة التي يشنها نظام الأسد ضد كافة المدن والبلدات الثائرة ضده منذ ثلاثة أعوام تشكلت كارثة إنسانية وصفت بالأقصى والأصعب في العصر الحديث، فتلك الهجمات النازية المتمثلة بالبراميل المتفجرة والصواريخ وقذائف الموت أدت إلى حالة عوز كبيرة، سواء بالغذاء أو الدواء أو الإيواء والتي تزداد كل يوم مع ازدياد حالات النزوح القسري في الداخل السوري، واللجوء إلى دول الجوار هرباً من الموت.

السبب الذي أدى إلى تدفق المواد الإغاثية والدعم الإنساني الموجه للمتضررين في الداخل بالإضافة لمخيمات اللجوء إلا أن تعدد المصادر والفوضى التي تحكم توجيه قنوات الدعم والتوزيع خلق بيئة ملائمة لنمو حالات طفيلية في العمل الإغاثي، ولعل من أهم أسباب نموها سوء الأمانة، وسوء الإدارة، والفردية في العمل، وما تولد عنها من تسلط واستبداد يمارس عن طريق بعض الحالات التي يتم فيها توزيع المواد الإغاثية والمعونات الإنسانية وفقاً لمعايير منطقية، حيث تحدد بعض الجهات الداعمة وجهة شحنات الدعم التي تريدها في الداخل، وهذا مخالف لكل ما هو إنساني، وربما يطال هذا الموضوع أيضاً آلية توزيع الأموال والأسلحة على الكتائب الثورية، مما يؤدي إلى فساد بآلية التوزيع لمن يستحق. كما أن قضية تسييس مواد الإغاثة والدعم الإنساني تعتبر من أكثر الاشكاليات التي تواجه القطاع الإغاثي، كأن تقوم بعض

المؤسسات والحكومات بتقديم الدعم الإنساني بناءً على مواقفها السياسية، ليتم توزيع المعونات وفقاً للتبعية السياسية، ومن جهة أخرى قد تخضع عمليات الإغاثة من المتبرع إلى الموزع إلى اعتبارات اللعبة السياسية.

هذا وقد تظهر في بعض الأحيان حالات سرقة كلية أو جزئية للمواد الإغاثية قبل وصولها إلى مستحقيها، وقد تكون السرقة عبر أربع حلقات تتمثل بـ :

- 1- دولة العبور عندما تكون مرسلة عبر العالم.
- 2- الكتائب والقوى المسلحة التي تؤمن عبور الشحنات.
- 3- وسطاء أعمال الإغاثة.
- 4- مؤسسات ولجان وجمعيات للإغاثة في الداخل.

حيث يتم اقتطاع حصص على أساس توزيعها للمستحقين عن طريقهم إلا أن بعضاً من هذه الحصص يتم تخزينها في المستودعات والمخازن ليتم بيعها تباعاً في الأسواق.

ويرجع ذلك لغياب التنسيق، وتعدد الجهات الداعمة، وانعدام الخبرة في إدارة العمل الإغاثي، بالإضافة لعدم وجود هيئة رقابية وإدارة منظمة توثق مدخلات المواد الإغاثية ومخرجاتها وكيفية صرفها.

أما الصعوبات التي تواجه القطاع الإغاثي فهي غياب آليات العمل اللوجستي الأمر الذي يجعل العمل الإغاثي ضعيفاً في القدرة الحركية، وتغطية كافة المناطق المنكوبة، كما تعتبر الرسوم الجمركية واقتطاع جزء من المواد الإغاثية من قبل الدول الحدودية عائقاً أساسياً لوصول التبرعات لمستحقيها، حيث أن القانون الدولي يجيز لدولة العبور اقتطاع 20% منها، في الوقت الذي تضع فيه شروطاً صعبة على السماح بإدخال المواد التي نعاني في مجمل الأوقات من نقصها الحاد، بالإضافة لعدم وجود قاعدة بيانات شاملة متصلة بقطاع الإغاثة، وغياب الدراسات الموضوعية المعنية بهذا المجال، كما أن تزايد إنشاء جمعيات إغاثية معظم القائمين عليها من غير المتخصصين يعتبر من أهم الصعوبات التي تواجه العاملين الشرفاء في مجال الإغاثة.

كما يجب ألا ننسى دور النظام في خلق أجواء مناسبة تساعد على تفشي حالات الفساد عبر قيامه بفرض حصار على عدد من المناطق التي تحتاج إلى دعم إنساني شامل.

حي الوعر بين ثلاثية الحصار والقصف والمفاوضات



فشلت ولم يستطع الإيراني أن يضمن هذا الاتفاق، وكذا حصلت خروقات كثيرة في ظل وجود الإيراني المفاوض، كإطلاق نار والقصف بالدبابات، علماً أنه تعهد بوقف إطلاق النار، على سبيل المثال عندما جرى تبادل جثث وبعد أن خرج الهلال الأحمر لتسليم الجثث تعامل الشبيحة الذي ضمنهم الإيراني بطريقة مهينة مع الهلال وتم شتمهم وشتم الإيرانيين والنظام وما إلى ذلك. انتهى كلام الناشط أبو أحمد.

كما تحدث البعض عن تهديدات بالقصف بالبراميل المتفجرة إذا لم يسلم السلاح بالكامل.

ووردتنا معلومات عن خلاف بين محافظ حمص طلال البرازي والوسيط الإيراني على طريقة المفاوضات والحل في الوعر. كما نفت غرفة عمليات الوعر اليوم ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن توقف المفاوضات الجارية بشأن الحي وأكدت أن المفاوضات لا تزال جارية.

لاحقاً أصدرت الغرفة البيان رقم 5 شرحت فيه بنود عملية التفاوض مع النظام، ومن بين النقاط المطروحة للتفاوض: المفقودون من الطرفين والنساء المعتقلات وتسوية أوضاع المطلوبين أمنياً بالإضافة إلى فتح الطرقات من وإلى الحي وانتشار الشرطة وأمن الدولة في الحي بعد انسحاب الجيش الذي سيقوم بمهمة التفتيش.

من خلال استطلاعنا لعدة شرائح مختلفة من سكان حي الوعر وصلنا إلى نتيجة مفادها: أن الأهالي صامدون في وجه الحصار والقصف المتواصل مهما حصل، وحسب ما أفادنا به بعض من استطلعنا آراءهم أن القصف والجوع أرحم بكثير من المجازر التي يمكن أن ترتكبها عصابات النظام بحق الأهالي، فذاكرة أهل حمص ممتلئة بالفظائع المرتكبة من قبل العصابات الطائفية بحق سكان المدينة خلال أعوام الثورة، وفي الوقت ذاته فإن الناس قد وصلوا إلى درجة شديدة من الضغط والتعب والخسائر البشرية والمادية، وهم بحاجة لحلول مناسبة تضمن لهم أكبر قدر من الأمان والاستقرار.

إعداد: فيصل الشريف من حي الوعر

رصد فريق إميسا ميدانياً آراء بعض سكان حي الوعر المحاصرين، وسألهم عن وضع الحي في ظل الحصار والقصف المتواصل، وما يحكى عن مفاوضات بين الحين والآخر.

معظم من التقيناهم أبدوا معارضتهم لخروج الثوار من الحي وترك السكان فريسة سهلة لعصابات الأسد الطائفية لترتكب بحقهم المجازر وعمليات الانتقام الجماعي، وأضافوا أنهم سيصمدون أمام القصف المدفعي المتواصل على الحي وسيصبرون على الجوع نتيجة الحصار الخانق.

أما عن موضوع المفاوضات والهدن التي كثر الحديث عنها مؤخراً، فقد تحدث بعض من التقيناهم بألم وحرقة عن المفاوضات مع احتمال خروج الثوار من الحي، قال بعضهم: نريد أن نحافظ على أرواح شبابنا، لا نريد أن تتكرر مأساة أحياء حمص القديمة.

التقينا أحد قادة الكتائب المتواجدة في الحي للحديث عن ظروف المفاوضات والأوضاع العامة في الحي، فقال:

نحن كثوار نرابط في أرجاء الحي كافة، وبخاصة في الجزيرة السابعة التي تعتبر جبهة مفتوحة في مواجهة العصابات الطائفية، التي تتحين الفرصة للانقضاض على الحي، وأكثر ما يهمنى هو الحفاظ على حياة السكان المدنيين.

أما عن المفاوضات والهدن فتحدث قائلاً:

تعودنا من النظام على الغدر، ونذكر تماماً أن الهدن التي يدعو إليها إنما هي نوع من المناورة ومحاولة لكسب الوقت ليظهر للعالم أن المدينة تعيش جواً من الهدوء، ونحاول الحصول على أكبر قدر ممكن من المكاسب، وقد قَدَّمنا للنظام قوائم بأسماء المفقودين والمعتقلين لإطلاق سراحهم كأحد شروط الحل، والمعضلة التي نواجهها حالياً هي مسألة السلاح، فالنظام يريد من الثوار الخروج من الحي بثيابهم التي عليهم وتسليمه كامل السلاح، وبدون أية ضمانات لحماية الأهالي من عمليات انتقامية طائفية أو اعتقالات عشوائية، ونحن لن نقبل بهذا.

وقد التقينا الناشط (أبو أحمد الحمصي) من حي الوعر ومن المتابعين لموضوع المفاوضات ففقال:

المفاوضات حتى الآن جرى فيها ثلاث جولات، في كل جولة يتم فيها الاتفاق على أمور متعددة بين الطرفين، كالطرقات التي يجب أن تفتح والطعام والمفقودين وغيرها وفي النهاية يتوقف الأمر عند إصرار النظام على تسليم سلاح الثوار

واللجنة المفاوضة ترفض الامر، الثوار يرون في موضوع السلاح الضامن الوحيد للأهالي والمدنيين، والنظام لم يقدم أي نوع من الضمانات المقبولة، ولا جديد حتى الآن، لم تنته المفاوضات حتى هذه اللحظة، ولا زالت اللجنة تتوقع جولات أخرى من التفاوض، الإيرانيون يحاولون أن يضعوا أنفسهم كضامن، ويشددوا على أن وجودهم هو الضامن الوحيد، أنه أن اتفاق حمص القديمة قد نص على أن تكون هناك هدنة للوعر مدتها ثلاثة أشهر، ولكن الهدنة

مقالات الرأي



فراغي، لا يوجد أية مشكله، فسفوري، ليس هناك اي رادع. وهو مضيء في الليل يذكّر بشار بشجرة الكريسماس «اللي كان بابا» ينصبها له صغيراً. ويبعد عنه خوف الظلام الذي عانى منه طويلاً لدرجة تطلبت العلاج إبان وجوده في بريطانيا، من ماذا يخاف السوريون، مادام هذا البطل المقاوم الممانع المغوار الجبان لعنة الله عليه موجوداً بيننا؟ عامر النقيب- بغداد

شرعية زائفة:

- لقد جرت هذه الانتخابات والنظام السوري يحاول صناعة شرعية زائفة وأحقية موهمة، والعالم لا يملك إلا أن يراقب وينتقد خطى النظام السوري الذي أصبح يسبق معارضيه دائماً ولو بخطوة واحدة. قد يفهم انخراط جموع من السوريين في هذه الانتخابات الكرتونية كونهم محاصرين بين عصي النظام الغليظة وبين سكاكين وخناجر المتشددين الحادة وكون بعضهم يريد اتقاء كابوس الذبح بفكرة الظلم وتفادي تقسيم سورية بلجم وحدتها برباط القهر والتعسف لكن هذا لن يحسن الواقع أو يغير الحقيقة. زيد عيسى العثوم

لطخة سوداء

- لا توجد غرامة مالية في سوريا لمن يمتنع عن التصويت في هذه الظروف بالذات، فقط عليك أن تتحمل تبعه امتناعك عن التصويت، بكل بساطة سترافقك لطخة سوداء في كل تحركاتك وعملك ووظيفتك وحياتك اليومية، وفي نهاية المطاف قد تكلفك حياتك، عدم وصولك للتصويت سوف يجعلك محسوباً بشكل تلقائي على صفوف الأعداء، وقد تتحول إلى خائن للوطن ومتآمر مع الإرهاب والصهيونية والاستعمار، قديمه وحديثه ضد سورية والأمة العربية ومصالحتها ومستقبلها وحريتها ولا تستحق الرحمة أبداً. سهيل كيوان

بشار سبب استمرار الأزمة

- مرة أخرى يثبت بشار الأسد أنه المعني الأول باستمرار الأزمة السورية. ساجل كثيرون بأنه لن يقدم على مغامرة الانتخابات الرئاسية لاعتبار أنها في المقام الأول حماقة لا يرتكبها حتى هواة السياسة.

منذ تسلم حزب البعث السلطة بقي سدنته يتمادون في مستويات وقاحتهم باستخفاف عقول السوريين، فكان حافظ الأسد وحيداً دائماً في ذرى النسب المؤبقة بفوزه برئاسة الجمهورية. و الولد سر أبيه فأخرج مسرحية الانتخابات الرئاسية ولكن هذه المرة 88% فقط. ضرار نفاع إعداد إميسا

كلمات ... في مهزلة الانتخابات

كانت الانتخابات السورية مصدر سخرية واستهزاء أحرار العالم من شرقه إلى غربه، ولقد كتبت فيها مئات المقالات والتعليقات ملأت صفحات كثير من الصحف والمجلات، وهذه مختارات من تعليقات بعض الكتاب على مهزلة انتخابات بشار الأسد:

فكاهة دموية

- لا توجد فكاهة دموية كافية ولا سخرية سوداء تعبر عن فظاعة ما يسميه النظام الحاكم في دمشق «انتخابات رئاسية». لا يوجد أيضاً ما يكفي من العار ليغطي ما يرتكبه نظام عسكري أممي لا وطني يسوق نصف شعبه إلى مبايعة زعيمه لمنصب رئيس في الوقت الذي يقصف من لا يقع تحت طائلة «الانتخاب»، أو لم يتمكن من الهرب والنزوح من شعبه، بالبراميل المتفجرة والصواريخ والغازات السامة وأنواع الأسلحة المحرمة والحصار والتجويع، ويطارد من نزحوا بالتهديد والوعيد لينتخبوه وإلا طاردهم في كوابيسهم وأحلام أطفالهم. افتتاحية القدس العربي 4/6

لا تخدع إلا أصحابها

- في عصر الثورات، لا معنى لمثل هذه التمثيليات التي تخدع أصحابها فقط. فهم يعلمون قبل غيرهم أن من «يصوت» بـ «السوط» هو عدو مبين وليس مناصراً. ولهذه الأنظمة بالطبع وللأسف مناصرون، كما كان لهتلر وفرعون وميلوسوفيتش. لقد كانت أم الإهانات أن طاغيتي مصر وسورية اختارا يوم النكبة ليعلن كل منهما أن الشعب قد انتخبه رئيساً، رغم أن الشعب السوري خرج ولم يعد، والشعب المصري لم يخرج من بيته ليشارك في هذه المهزلة. بل إن سوريا نفسها خرجت ولم تعد. يكفي أن النظام هناك نظم «انتخابات» في حمص المدمرة والمهجورة. والسؤال هو أين وجد مبنى يضع فيه صناديق الاقتراع المزيفة بعد أن دمر كل شيء هناك؟ عبدالوهاب الأفندي

انتخابات أضحكت الغرب وأبكت العرب

انتخابات السيسي و الأسد هي مجرد مشاهد مسرحية كوميدية ركيكة أضحكت الغرب وأبكت العرب، كان الأجدى عدم إجرائها أصلاً ادخاراً للمال والحبر والورق، صندوق الانتخابات في الوطن العربي أسميه الصندوق العجيب، تضع أوراقاً بيضاء تخرج حمراء متشابهاً، أشبه بعمل السحرة، ومن علمهم السحر، قل ساحرهم الأكبر هذا الذي يجلس في معبده ينادي أن أعبدونني من دون الله فأننا الحاكم ألم يقولوا لا إلا إلا بشار (أستغفر الله) أكمال التونسي

لماذا يخاف السوريون؟

- لا أدري لماذا يخاف السوريون، هل بقيت أي خطوط حمراء لعصابات بشار لم تتخطها بعد، وإذا لم ينتخبوا، ماذا سيحصل؟! براميل؟! هذا أقله، كلور يستعملونه كما ياكلون الفستق، كيميائي، مادام استعمله بكميات معقولة وغير فاضحة فليكن، يورانيوم منضد، لو كان لديه لاستعمله بدون إذن أحد،

كاتب وكتاب

تبدأ الحرية
حيث ينتهي
الجهل

بايديهم بسبب الخوف الناشئ عن الجهل والغباوة، فإذا ارتفع الجهل وتنور العقل زال الخوف، وأصبح الناس لا ينقادون طبعاً لغري منافعهم كما قيل: قيل: العاقل لا يخدم غير نفسه، وعند ذلك لابد للمستبد من الاعتزال أو الاعتدال.

لعل الرسالة التي يريد أيوصلها لنا الكواكبي هي أنه لا يكفي التخلص من مستبد للوصول إلى الحرية والكرامة، هي الخطوة الأولى لا شك ولكن الأهم منها هو الحرص على التخلص من الجهل الذي يخلفه حكم المستبد في المجتمع، ويجب إعادة تعريف الحقوق والحريات، ويجب إدراك سبل التطور والتقدم وهذا ما يمنحه لنا العلم.

ومما تجري عليه السنن عندما يكون الحاكم مستبداً هو أن يثور الشعب على الحاكم بعد أن يصل ظلمه إلى ما لا يطاق، وهو ما حصل معنا في سوريا، فيبذل الشعب الكثير ليتخلص من هذا الظلم ويحرر منه، ولكن وفي هذه الأوقات التي يكون فيها مفهوم الانتماء للوطن مختلاً لارتباطه لمرحلة طويلة بمستبد حاكم، ما يحصل غالباً هو أن تقوم مجموعة أو حزب بالسيطرة على الثورة مستغلة ضعف وعي الشعب و جهله، لتخلق له ديكتاتورية جديدة بعقيدة مضادة تماماً لعقيدة الديكتاتور السابق و لكن بنفس وسائل نشر الجهل و الترهيب و الفساد، بل و أكثر مكرراً متعلمة من أخطاء سابقتها.

الجهل يمنع الفرد حتى من إدراك حريته وإنسانيته حتى وإن كان حراً، فلا يدرك ما هي الحرية، ولا يدرك ماهي حقوقه، ولا يعرف مسؤولياته تجاه هذه الحرية، وهنا وفي مثل هذه الأوقات على النخبة المثقفة أن تنشر الوعي حول هذا الواقع المتحول الجديد، وتذكر العامة الثائرة بأن الهدف هو الحرية والحق، لا استبدال مستبد بأخر.

فالعلماء والمثقفون يدركون أن لا رابح من الشعب في ظل حكم استبدادي، مهما بدا للبعض أنه يناسبهم أو يحقق انتقامهم، فالمستبد مستبد على الجميع، والحرية حرية للجميع.

أعدتها لأميسا عليا خزام

طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد (3)

أثناء إعداد الفصل الأول الذي قدمته في العدد الماضي والذي يعرّف فيه الكواكبي الاستبداد استوقفتني إحدى فقراته التي يقول فيها: "المستبد عدو الحق، عدو الحرية، وقاتلها. والحق أبو البشر، والحرية أمهم، والعوام صبية أيتام نيام لا يعلمون شيئاً، والعلماء هم أخوتهم الراشدون، إن أيقظوهم هبوا وإن دعوهم لبوا، وإلا فيتصل نومهم بالموت."

يحاول الكواكبي أن يوضح ما هو بدهي لنا اليوم، فالمستبد عدو الحرية وهو بالطبع عدو الحق، فلو عرف الشعب الحق لعرفوا الباطل الذي يعيشونه ولا استطاعوا أن يروا الظلم الذي هم فيه. فالمستبد يدرك تماماً أن الجهل هو الغشاوة التي تعمي عيون الشعب عن حقوقه الطبيعية، وكذلك عن قوته الحقيقية، فالجهل يخلق الخوف بالطبيعة، ويخلق الفساد والمحسوبية مع فقدان وعي العامة ويدخل المجتمع في دوامة لا مخرج منها إلا بالعلم. ويقول الكواكبي: "والحاصل أنه ما انتشر نور العلم في أمة قط إلا تكشّرت فيها قيود الأسر، وساء مصير المستبدين من رؤساء سياسة أو رؤساء دين".

لذا يحرص المستبد على نشر الجهل بين الشعب ليسهل عليه تعميم الفساد على كل مؤسسات الدولة، ومع استشراف الفساد يستطيع المستبد أن يجد أعواناً صغاراً منتفعين يستمرون بترهيب المجتمع واستغلاله، في حين يبقى الشعب مشغولاً عن التفكير، نائماً عن حقوقه مقتنعاً بواقعه، خائفاً مما يراه قوة عظيمة غير مدرك أن القوة الحقيقية هي في العلم ومعرفة الحق والتحرر، لذلك فإن الجهل كما سنرى لاحقاً في هذا الكتاب هو أحد أهم الأسلحة التي يسيطر بها المستبد على العوام.

والحق أبو البشر والحرية أمهم كما يرى الكواكبي، بما معناه أن الإنسان لا يكتمل وجوده إنسانياً إن لم يكن حراً مدركاً للحق وساعياً إليه.

وهنا يأتي دور النخبة المثقفة في المجتمع، بحسب الكواكبي، فالعلم يوسع الأفق ويسمح لهذه النخبة العالمية بأن تدرك الحق وتعرف وسائل تحقيقه، فتوقظ العامة وتنبيههم لحقوقهم ومكان قوتهم وتفتح عيونهم على مستقبل جديد يستطيعون فيه أن يكونوا أحراراً أهل حق.

فيقول الكواكبي: "العلم قبسة من نور الله وقد خلق الله النور كشافاً مبرصاً، ولأدلاً للحرارة والقوة، وجعل العلم مثله وضاحاً للخير فضاحاً للنشر، يولد في النفوس حرارة وفي الرؤوس شهامة، العلم نور والظلم ظلام ومن طبيعة النور تبديد الظلام، والمتأمل في حالة كل رئيس ومرؤوس يرى كل سلطة الرئاسة تقوى وتضعف بنسبة نقصان علم المرؤوس وزيادته." وإلا فإن الجهل والخوف سيحكمانهم للأبد، و "سيتصل نومهم بالموت".

و يقول الكواكبي أيضاً: " والحاصل أن العوام يذبحون أنفسهم

سياسيات

نظام الحزب الواحد

الشرطة العادية. ومن أدوات ووسائل الشرطة السرية التي تمارسها في إرهاب السكان: معسكرات الاعتقال، محاكمات معدة مسبقاً، تسريحات عامة تحاول من خلال هذه الأدوات والوسائل توليد الإرهاب الرسمي الذي يشمل جميع نواحي الحياة ومؤسساتها.

ومن الأخطار الأساسية في النظم الاستبدادية احتمالية السيطرة الشرطة السرية على الحزب والدولة حيث من الممكن أن تصبح هي السلطة برمتها. لذلك يعتمد في بعض النظم الاستبدادية إلى تقسيم الشرطة السرية إلى فروع متعددة ودفع بعضها بالتجسس ومراقبة بعضها بعضاً. وذلك حتى تتم السيطرة عليها وبقاء السلطة بيد رئيس الدولة أو قائد الحزب وأركانها.

السيطرة على المؤسسة العسكرية

تقوم الدولة الحزب باحتكار كل الأسلحة الفعالة في التدمير، ولكن هذه الخاصة في احتكار الحكومة للسلاح الفعال في التدمير هي خاصة كل الحكومات المعاصرة حتى الديمقراطية منها. على أي حال في النظم والحكومات الاستبدادية لا توجد وسائل قانونية تنظم عمل واستخدام هذا السلاح، فالمؤسسة العسكرية خاضعة بشكل مباشر إلى قادة الحزب حيث تقوم الشرطة السرية بمراقبتها والتجسس على الضباط وإرهابهم. فالثورات الشعبية والانتفاضات الشعبية لها فرص ضئيلة بالنجاح والتغيير لأن الحكومة الاستبدادية لن تتردد باستخدام هذا السلاح الفعال في التدمير لسحق المعارضة أو أي احتجاج سلمي.

السيطرة على الاقتصاد

تحاول النظم الاستبدادية إدارة اقتصاد البلاد مركزياً وهذا نوع من التوجه المركزي في إدارة الاقتصاد يكرس حالة الاستبداد. يعتبر النظام الاقتصادي الموجه مركزياً جهازاً للحكم والسيطرة على الفلاحين والعمال وكافة شرائح المجتمع العاملة الأخرى. الدولة في النظم الاستبدادية تسيطر على الأرض بالدرجة الأولى كما تسيطر على جميع المؤسسات الاقتصادية الأخرى كالمعامل والجمعيات الزراعية. فلا أحد يستطيع العمل إلا عند الدولة المسخرة فعلياً لصالح الحزب الحاكم وأي مخالفة أو اعتراض على شروط العمل يتم فصله وإبعاده وتهديده برزقه. وهكذا فإن الفلاحين والعمال هم عبيد في كثير من الحالات للحكومة في ظل النظم الاستبدادية.

حزب البعث السوري ليس الوحيد في سيطرته على كل مفاصل الدولة، فلو تأملنا في جميع أنظمة الحزب الواحد في العالم لوجدنا تطابقاً رهيباً في طرق تدجين المجتمع، ومن الحكومات الأخرى التي تميزت بحكومات دكتاتورية (حكومات الحزب الواحد) في القرن الماضي: ألمانيا تحت حكم الاشتراكية الوطنية لأدولف هتلر، الاتحاد السوفيتي خصوصاً تحت فترة حكم جوزيف ستالين، وجمهورية الصين الشعبية تحت حكم الحزب الشيوعي لماو تسي تونغ، وكوريا الشمالية تحت حكم كيم سونغ الثاني، وبالطبع سوريا تحت حكم حافظ الأسد، والعراق تحت حكم صدام حسين.

أعدها إميسا: راديو صوت راية.

تعريفه: وهو نظام لا يسمح فيه فعلياً بتعددية الأحزاب، حيث يصل حزب ما إلى السلطة غالباً بانقلاب عسكري، ليعين نفسه ثائراً و حامياً للمجتمع والثورة (حافظ الأسد، معمر القذافي ..) و يبدأ بالقضاء على كل من يشكل نذاً محتملاً له، فيقضي على كل القيادات الاعتبارية، السياسية والعسكرية، يحل بقية الأحزاب و يلاحق قادتها ففي هذا النظام يعلن الحزب الواحد نفسه قائداً للدولة و المجتمع، كما يعرف حزب البعث نفسه في سورية مثلاً، يسيطر على كل التنظيمات المجتمعية بدءاً بالمدارس الابتدائية حيث ينشئ طلائعه مؤدجاً أجيالاً كاملة، وصولاً إلى التجمعات الدينية.

لقد حاول حزب البعث في سورية أن ينفي عن نفسه صفة الحزب الواحد فأنشأ ما يسمى " الجبهة الوطنية التقدمية" ما يفترض أن تكون تجمعاً لأحزاب " أخرى" إلا أنها بقيادة حزب البعث وتقر له بالامتيازات الحصرية لاسيما بالنشاط ضمن الجيش والمؤسسات التعليمية!

الأدوات التي تستخدمها أنظمة الحزب الواحد لإخضاع المجتمع: السيطرة على الاتصال الجماهيري:

يقوم الحزب الحاكم والدولة باحتكار وسائل الاتصال الجماهيري، وذلك بامتلاك جميع قنوات المعلومات التي من خلالها يحصل المواطنون على المعلومات: مرئية مسموعة ومطبوعات، صحف، كتب بث إذاعي وتلفزيوني، مسرح سينما حيث يتم السيطرة عليها مركزياً ومن ثم توجيهها. كل الكتاب، الممثلون، الموسيقيون، الشعراء... يتم تسجيلهم من قبل منظمات ونقابات تدار من قبل الحزب حتى يجازوا من قبل الحكومة، بل عادة ما يكونون أعضاء في الحزب أو يطلب منهم ذلك. حتى وسائل الاتصال الحديثة كالإنترنت والبريد الإلكتروني يتم مراقبتها وحظر المواقع التي لا تدور بفلك الحزب "القائد"، وغالباً ما يتحكم أيضاً بالخطاب الديني عبر بناء طبقة منتفعة من رجال الدين الذين يدورون في فلكه، أي محاولة إضفاء تفسير الحزب على جميع الأحداث وعلى كل الإعلام الجماهيري والتواصل المجتمعي.

الشرطة السرية والتي تعرف باسم الاستخبارات أو الأمن السري: تعطي الشرطة السرية صلاحيات فوق القانون لممارسة أعمالها، تقوم بإرهاب السكان بطريقة قصوى تفوق بكثير





أم شعبان وأبي جمعة وسيبورة بقصفنا وقتلنا وتهجيرنا ليسكنوا في بيوتنا، ويحتلوها بعد أن سلمهم آبائنا مقاليد الدولة بسكوتهم ورضاهم، فذقنا نحن الأبناء وبال سكوتهم وخنوعهم، فدمروا مدينتنا لأنهم غرباء عنها، ولو كانوا أبناءها ما هانت عليهم، حتى المستعمر الفرنسي حافظ على كثير من مظاهر حضارتنا العظيمة لأنه يدرك أهميتها للإنسانية جمعاء ودلالاتها على تاريخ شعبها العريق، وهو ما تفتقده عصابات الأسد من نسل أم شعبان.

اليوم وبعد تهجيرنا من ديارنا تقوم عصاباتهم باحتلال البيوت الفخمة، أما البيوت المتواضعة فيحرقونها ليشبعوا حقدهم علينا.

دمروا القرى واستملكو أراضيها وأحرقوا مبنى السجلات العقارية لتغيير البنية الديموغرافية للبلد من خلال تزوير وثائق الملكية تماماً كما فعلت دولة الصهاينة في فلسطين. واليوم وبعد 3 سنوات من عمر الثورة لا نزال نسمع أصواتاً تدّعي انتماءها للثورة، تنادي لاعتبار أولئك الغرباء الأشرار شركاء وأخوة لنا في الوطن، وكان دماء الشهداء لا تعنيهم، وكان أخطاء آبائنا لم تعظمهم ليعيدوا ارتكابها مرة أخرى، وكان أفعال تلك العصابات أمراً عارضاً وبسيطاً، أية أخوة وأية شراكة؟ لقد دمروا البلد وهجروا سكانها بعد أن قتلوا الأطفال والنساء وزينة الشباب، والله إن المحتل الغازي لا يفعل أفعالهم، وأذكركم بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجلى اليهود عن المدينة المنورة (وهم من سكان المدينة) بسبب يهودي اعتدى على امرأة حرة مسلمة، فماذا نقول بمئات حالات الاغتصاب والقتل والذبح والتشريد؟ كما أن زعيم النازية هتلر رفض قصف باريس ولندن وتحدث إلى مستشاريه العسكريين بأنه لن يدمر حضارة أوربية، ولن يدمر باريس من أجل أن تعمّر برلين، فأين النازية من أفعال العصابة الأسدية التي دمرت البلاد والعباد ولم تقم حرمة للدم ولا للحضارة، فدمرت المساجد والكنائس والأديرة.

إلى متى سنظل نكرر الأخطاء نفسها التي ارتكبها آبائنا فأورثونا ذلاً دفعنا ثمنه دماً، فهل سنورث أبناءنا ما أورثنا آبائنا ألا نتعظ؟

تاريخ يتكرر.. وأخطاء لا نتعظ منها

لا زلت أذكر وجهها، أم شعبان امرأة سكنت في حارة بيت جدي القديمة في النزهة، كان عمري 5 سنوات عندما اصطحبني والدي لشراء البطاطا من عجوز هرم يدعى أبو جمعة، وبعض الحاجيات من دكان سيبورة، يمر والدي من أمام منزل كبير ويحدثني بتحسر عن بيتهم الذي باعوه هرباً من امرأة سيئة السمعة سكنت بقربهم تدعى أم شعبان أتت مع بناتها الأربع من إحدى قرى الساحل، وجعلت سمعة الحارة سيئة، مما اضطر معظم سكان الحارة لبيع بيوتهم والانتقال لحارة أخرى.

كانت حادثة أم شعبان مفصلية في مدينة حمص من حيث توطين الغرباء في المدينة، فقد كانت حارة عكرمة والنزهة مسكونة من أهالي حمص إلى أن اقتحمتها أم شعبان بسمعتها السيئة، وبدلاً من طرد تلك المرأة من الحارة، باع السكان بيوتهم للمهاجرين الجدد الواحد تلو الآخر هرباً من ننتها وسمعتها، وهكذا بدأ مسلسل الاستيطان. أما أبو جمعة بائع البطاطا فلم أعرفه إلا عجوزاً رائحة عرق جسمه النتنة لا تفارقه وكأنه لا يستحم أبداً، كنت أذهب مع إخوتي وأبناء عمي وأصدقائي للعب في حقول القمح المنتشرة في وادي الذهب (ضاحية الوليد حالياً للأفاجي لاحقاً بأبي جمعة وهو يتعهد تخريب تلك الحقول الواسعة، ويبني مكانها عمارات سكنية مخصصة للمهاجرين الجدد، أتساءل كيف لم يعرف أحد من أهالي حمص كيف ومتى ولماذا؟

حدثني أبي كيف كان جدي يطلب من الجيران البقاء في الحارة، وطرد أم شعبان وعدم السماح للغرباء بالسكن في الحارة، خاصة مع أخلاقهم السيئة وتصرفاتهم البعيدة كل البعد عن البيئة المحافظة لسكان حمص، اعتقل جدي في إحدى الليالي وعاد بعد يومين مثخناً بالجراح وأسنانه مكسورة، وخلال أسبوع واحد كان سيبورة يسكن في بيت جدي ولحقه بقية سكان الحارة لتتحول النزهة إلى مستوطنة للمهاجرين الجدد.

ما أريد قوله من هذه الحادثة إن هؤلاء القوم الغرباء استوطنوا في ديارنا ونشروا فيها الفساد وهجروا سكانها وأصحابها، وربما كان أجدادنا أكثر حكمة منا من حيث إدراكهم لخطر الغرباء، وبعد 40 عاماً نرى نتائج السماح لهم بالسكن في ديارنا، فقد قام أوغاد من نسل





ويزيدهم من فضله.

الرجال الحقيقيون يقومون بحق القوامة التي أعطاها الله إياها حق القيام، قال تعالى: (الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ...) [النساء- 34] فالقوامة تعني عندهم المسؤولية التي حملهم الله تعالى إياها عن من هو داخل منازلهم من زوجة وأولاد من جميع النواحي، فهم مسؤولون عن تأمين ما يحتاجونه من ضروريات الحياة من طعام ولباس ومسكن وتعليم، وأي تقصير في ذلك يوقعهم في خطر عظيم فقد قال صلى الله عليه وسلم [كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت] (صحيح أخرجه أحمد 160/2) وهم مسؤولون عن صلاح من في بيوتهم من زوجة وأولاد، مسؤولون عن عبادتهم وعلمهم وعفتهم وطهارتهم.

من الرجال من فهم القوامة هيمنة وتسلط وعنجهية، فالمرأة عنده مسلوقة الحقوق لا رأي لها تعيش خادمة في بيتها تواجه الضرب والشتم واللعن، وهو يظن أن هذه رجولة؟ وأين هذه الرجولة من قوله تعالى: (وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ..) [النساء - 19] وأين هذا من وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم: [واستوصوا بالنساء خيراً] (الترمذي- 1163) القوامة الحق هي التي يعطي فيها الرجل زوجته حقها في نفسها ومالها ورايها ويعاشرها بالمعروف.

من صفات الرجولة الحق الطهارة، قال تعالى: (فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ) (108) [التوبة] والعفة عن الحرام جزء من الطهارة، الابتعاد عن كل ما يلوث سمعة الرجل من تصرفات وسلوكيات، وقد استحق الرجل الذي عفا نفسه عن الحرام مع توفر دواعيه أن يكون ممن يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله [ورجل دعت امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله] (متفق عليه)

من صفات الرجولة الحق: التواضع لعباد الله والتجاوز عن زلاتهم فهم (أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رَحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ...) [الفتح - 29] أين هؤلاء من الذين صارت عندهم الرجولة استطلاعة على الضعفاء وتسلط عليهم.

وأخيراً فالرجولة الحق في الإسلام: عبودية لله تعالى، ومحافظة على حدوده، والتزام بشرعه، وبذل وعطاء وتضحية وعفة وطهارة وتواضع.

بصائر ثورية

بصائر

من المؤمنين رجال...

جلس عمر رضي الله عنه إلى أصحابه يوماً في المدينة، فقال لهم تمنوا، فقال أحدهم: أتمنى لو أن هذه الدار مملوكة ذهباً أنفقه في سبيل الله، ثم قال عمر: تمنوا فقال رجل آخر: أتمنى لو أنها مملوكة لؤلؤاً وزبرجداً وجوهراً أنفقه في سبيل الله وأتصدق به، ثم قال عمر: تمنوا، فقالوا: ما ندري ما نقول يا أمير المؤمنين؟! فقال عمر: ولكني أتمنى رجالاً مثل أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وسالم مولى حذيفة، فاستعين بهم على إعلاء كلمة الله. (المستدرک 5005-)

خلق الله البشر ذكراً وأنثى وواعد فيهما خصائص وسمات مشتركة ميزتهما عن سائر ما خلق، ثم خص كل واحد منهما بصفات تفرّد بها عن الآخر تناسب الوظيفة والدور الموكل إليه للقيام بالعبودية الحقّة لله تعالى وعمارة الأرض، فالرجال والنساء متساوون في أصل الخلقة ومتساوون في المسؤولية أمام الله تعالى: (فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ...) [آل عمران- 195]

وليس كل الذكور رجال بمفهوم الإسلام، فهناك رجال ليس لهم من هذا الاسم إلا الخلق والشكل، وكذلك ليست كل النساء نساء بنظر الإسلام، فهناك من النساء من ليس لهن من هذا الاسم إلا الخلق والشكل.

الرجولة الحقّة في نظر الإسلام هي التي قال الله تعالى عن أصحابها: (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) ((23)) [الأحزاب] فالرجل الحق هو الذي يصدق في بيعته مع الله، هذه البيعة التي ألزم بها نفسه عندما نطق كلمة التوحيد، وصدق بما جاء به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وصدق العهد أن يلتزم الإسلام في جميع شأنه، وينقاد مستسلماً لله طائعاً له في كل حال، هذه صفات الصادقين بعهدهم مع الله هذه صفات الرجال الذين وصفهم الله تعالى بقوله (فِي بُيُوتٍ أَذْنُ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ) (36) رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ) ((37)) [النور] الرجال الحقيقيون مع الله في جميع شأنهم، يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم، يلاحظون أمره في كل حال من أحوالهم، ولا يشغلهم عنه تعلقهم بأولادهم أو أموالهم أو أعمالهم، فهم يعلمون أن لربهم عليهم حقاً، ولأنفسهم عليهم حقاً، ولاهليهم عليهم حقاً، فيعطون لكل ذي حق حقه.

إنهم يؤدون صلاتهم ويحافظون عليها، و يؤدون ما يجب عليهم من حقوق في أموالهم لإخوانهم من المؤمنين المحتاجين، خوفهم من خالقهم جعلهم يلازمون التقوى ولكنه لم يقطع رجاءهم بخالقهم الغفور الرحيم الذي سيعطيهم خيراً مما قدموا

ساهم في نشر ثقافة الثورة .. مررها لمن حولك

إميسا تولد من جديد

أحد قراء إميسا رزقه الله تعالى مولودة جميلة سقاها (إميسا) لتكون على اسم حمص، وتكون صوتاً حراً من أصوات ثورة الحرية والكرامة طلب والد إميسا أن يحتفظ لابنته بأعداد من الجريدة لتكون ذاكرة حرة مكتوبة باسمها.



شهداء الحقيقة

مروان الخطيب

نعت صفحة الثورة السورية على فيس بوك المصور والاعلامي الشهيد " مروان الخطيب " 26 عاماً والذي قتل بتاريخ 2014/5/4 في المليحة - الغوطة الشرقية في ريف دمشق.

يعتبر مروان الخطيب من أهم المصورين في الغوطة الشرقية، نقل وصور الحملة الهمجية التي يشنها النظام على المناطق الشرقية من الريف الدمشقي، تنقل بين الكثير من البلدات ناقلاً وموثقاً براميل النظام وغاراته الجوية التي تستهدف المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر.

ولد الخطيب في معضمية الشام التي شهدت بدايات الحراك الثوري السلمي، لينتقل بعدها الى الجبهات موثقاً همجية النظام وبراميله وغاراته .

استهدفته غارات الغدر على جبهة المليحة أثناء القصف العشوائي الذي طال المدينة، أصيب بشظية كانت كفيلة بإيقاف دقات قلبه لتبقى روحه هائمة بين أصدقائه ومن عاشره . **حبر موسى - إميسا.**

منوعات ثورية

الثورة السورية و مونديال البرازيل 2014



مباريات المونديال عبر القنوات الفضائية غير المشفرة ومنها قنوات تركية وألمانية.

أما تشجيع السوريين لبعض الفرق المشاركة فلا مجال للشك بأنه يخضع لموقف تلك الفرق من الثورة، فقد صرح بعضهم بأنه سيسمّي ولده على اسم أول لاعب يسجل هدفاً على منتخب إيران أو روسيا.

وعلى خلاف عادة السوريين في تشجيع البرازيل فإن كثيراً منهم هذا المونديال يتمنى خسارة البرازيل، لأنها صوتت بداية الثورة السورية ضد قرار لصالح الشعب السوري.

كما أن كثيراً منهم صرّحوا بتشجيعهم لمنتخب ألمانيا التي تستوعب العدد الأكبر من اللاجئين السوريين في أوروبا.

إعداد إميسا

ربما لم يتوقع أحد من السوريين أن يأتي المونديال الجديد والثورة السورية لم تنتصر بعد، فقد كانوا يمتنون النفس أن ينصلح حال الرياضة السورية بعد رحيل الطاغية بشار، فتتخلص من الفساد والمحسوبية والرشاوى وتدخل فروع الأمن والمحافظ و قيادات حزب البعث في مفاصل الرياضة كما في كل شأن، ولا ننسى تجربة فريق الكرامة الذي كان ينطلق نحو العالمية بسرعة الصاروخ بجد واجتهاد الإدارة والكادر التدريبي واللاعبين المخلصين حتى تدخلت فروع الأمن وفرع الحزب والمحافظ لينسبوا هذا النجاح والتميز الملفت للنظام المجرم، فكانت بداية إخفاقات الفريق وليدفن طموح أهل حمص في الوصول إلى العالمية الرياضية.

لا شك أن كثيراً من السوريين الذين أنهكتهم ما وصلت إليه أوضاع الثورة السورية يتطلعون إلى متابعة مباريات كأس العالم التي انطلقت الخميس في البرازيل متجاوزين آثار الحرب والدمار والتشرد والآلام لعلهم يجدون فرصة للهروب مؤقتاً من هذا الواقع الأليم، وفي ظل ظروف تختلف شدتها بحسب قرب المكان من جبهات القتال حيث لا كهرباء ولا ماء، أو بعده حيث الأمر أفضل نسبياً مع انقطاع شبه دائم للكهرباء، بالإضافة إلى ارتفاع كلفة شراء البطاقة الذكية التي تبلغ نحو ستين ألف ليرة سورية في ظل صعوبة شديدة في تأمين الطعام والشراب وعلى الغالب سيعتمد أكثر السوريين الذين يتابعون المباريات على الدول التي تبث

آداب وفنون ثورية

لا سكاكين في مطابخ هذه المدينة/خالد خليفة

تشريح المجتمع السوري وفضح القمع المحكوم بثقافة الأيديولوجيا المناققة

برز اسم الروائي السوري خالد خليفة مع صدور روايته الثالثة «مديح الكراهية» عام (2006) التي عالجت قضية القمع السياسي والديني في سوريا وترجمت إلى الكثير من اللغات الأوروبية كالإنجليزية والفرنسية والإيطالية والإسبانية. لعبت رواية «مديح الكراهية» دوراً في تشريح النظام السياسي لحزب البعث السوري وتعامل معها البعض كنموذج لما حدث في سوريا بعد الثورة، وهي رواية تنخر تحت طبقات عميقة في الذاكرة السورية، نحو اقتفاء أثر ألم مخفي، لأحداث مدينة حماة السورية، التي راح ضحيتها إبان الثمانينيات، ما يقرب من 30 ألف شخص

أما روايته الرابعة «لا سكاكين في مطابخ هذه المدينة» (2013، دار العين) فقد حصلت على جائزة ميدالية نجيب محفوظ للأدب عام 2013 التي تقدمها الجامعة الأميركية في القاهرة، وكانت ثاني عمل له يصل إلى القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر) بعد (مديح الكراهية).

رواية «لا سكاكين في مطابخ هذه المدينة» تشريح للمجتمع السوري وحفر عميق في المكان والذات ليس عبر 40 سنة عمر حكم دولة الأسد الأب والابن ولكن عبر 200 سنة في مدينة حلب التي خضعت لتغيرات سلبتها روحها، وفقد السوريون عبرها، أحلامهم وآمالهم وأصبح منتهى أملهم اليوم البقاء على قيد الحياة، عاش الكاتب (خالد خليفة) نصف عمره في حلب والنصف الآخر في دمشق، لكن حلب لم تنته بالنسبة له كمكان مفضل للكتابة عنه، يكتب خليفة الذي يحفظ تاريخ مدينة حلب بأزيائها ومطبخها، ومعمارها المحلي والعالمي، بسهولة شديدة، لا يمكن له هو نفسه شرحها. إن ارتباط المؤلف بالمكان أمر لا يمكن أبداً إنكاره، ولعل هذه الحميمية الخاصة ونظراً للأهمية التي يتمتع بها المكان في النص الأدبي باعتباره يساهم بشكل أو بآخر في خلق المعنى داخل النص الأدبي.

من مقالة للناقد علي المسعود



رحلة في الذاكرة / عبد الكريم بدرخان

حمض مدينة من ريح، والريح تموت إن هدأت. تهبّ عليها الريح من الغرب، فتميل أشجارها نحو الشرق، وكلما ازدادت قوة الرياح، ازداد ميلان الأشجار وتشبّثها بجذورها، لكن هذه المدينة نقطة التقاء العالمين.

الشتاء في حمص.. شلال ينحدر من الغيم ويغسل البيوت والمساجد والكنائس، وعصافير تخبئ تحت الأشجار وعند النوافذ. قد ترفغك الريح وترميكي.. إذا اشتدّت، وقد يوقظك المطر بنقرته على الشباك.

كانت تلبس معطفها الأسود، تقف كشجرة صفصاف وسط الريح، تتبلّب عينها برذاذ الغيم، وتطلق زفرتها كبخور العود. نمشي تحت رذاذ الحب، فتسطع شمس في الأفق، وتتلاّأ ذرّات الطلّ على أهدابها. نسافر عبر الزمن، ونبحث عن شذرات الصوفية في حمص.

وصلنا إلى الزاوية السعدية، وقرأنا ما كتب بأعلى الباب: "يا حضرة سيدنا سعد الدين الجبلاوي قدّس سره"، ونظرنا من نافذة الزاوية، فرأينا بعض الأدوات التي كان يستخدمها الصوفيون في خميس المشايخ: سيوف للضرب بالشيش، كشاكيل، أوان نحاسية، وسجاجيد للصلاة.

دخلنا في شارع (تحت المئذنتين)، توقفنا تحت السيباط إذ اشتدّ المطر علينا، ما أجمل هذا المطر المتساقط من دمعات الغيب علينا، ما أجمل هذا المطر المتساقط من عينيك على قلبي. ثم توقفنا في وسط الشارع حيث تقع زاوية الشيخ جمال الدين خمّو، وهي زاوية مخصصة للطريقة القادرية، تحوي ضريح الشيخ جمال الدين، ومجموعة أدوات صوفية كالسناجق والمزاهر والطبول. أشرقت الشمس من جديد، فارتخت مفاصلنا المتجمدة. بدأ الأطفال يلعبون في الحارات، وبدأت النوافذ تنفتح لتستقبل شمس الشتاء. ومع كل زخة مطر أو إشراقة شمس يتغيّر وجه المدينة، لكن أرواحنا تغتسل بماء المطر، وتتنشّف بضوء الشمس.

التفطنا جنوباً واتجهنا نحو حي ظهر المغارة، وهناك تحت سيباط الأديب دخلنا زاوية الأديب، وهي قاعة واسعة تتشكّل جدرانها من القناطر الإسلامية ذات الرأس الحاذ، ويتألف السقف من عدة مقرنصات تتوسطها قبة بيضاء. كانت الزاوية معدة لتلاوة الأوردة، وإقامة حلقات الذكر على الطريقة الرفاعية، التي نشأت في هذا المكان على يد الشيخ أحمد الكيالي الرفاعي.

عاد المطر يبللنا من جديد، وعادت خطانا إلى بستان الديوان. وهناك تناولنا الفطور في بيت الأغا، وتحدثنا عن الحب والشعر والحياة. كانت تفتح قلبها لي وكأنه وردة بيضاء، وكان قلبي هادئاً وبارداً كبخيرة بيضاء، أه من ملكوت البياض عندما يغسل قلبينا معاً، وكأنّ قلبينا كأسان تفيضان بنور واحد.

ذاكرة إميسا

وبمباركة أمريكية، حيث فر ولجأ إلى السفارة الفرنسية وتوجه من بعدها إلى منفاه في باريس. و اجتاحت القوات السورية المناطق الشرقية من بيروت تحت غطاء من القصف الجوي والمدفعي والصاروخي، وعمد جنود النظام السوريون طوال ثلاثة أيام الى سرقة محتويات وزارة الدفاع الوطني اللبناني كاملة من أرشيف ومعدات كومبيوتر وخرائط ومعلومات تاريخية استراتيجية ونقلوها الى سوريا.

انتهت الحرب اللبنانية الأهلية بتمكين حكومة إلياس الهراوي وبإصدار البرلمان اللبناني في مارس 1991 لقانون العفو عن كل الجرائم التي حصلت منذ 1975. في أيار تم حل جميع الميليشيات باستثناء حزب الله. وأبقت سوريا قواتها في لبنان لتنتشر في كافة الأراضي اللبنانية.

ولاحقاً كشف دبلوماسيون إسرائيليون أن إسرائيل تريد أن تعطي لبنان الى سورية مقابل احتفاظها بالجلولان، وأميركا تريد من سوري أن تبقى الحارس الامين للمصالح الأميركية والغربية في المنطقة والمنفذ الأمين لسياستها تحت ستار الدفاع عن العروبة ومواجهة الامبريالية .

يزيد صايغ: "التجربة العسكرية الفلسطينية المعاصرة"

د.عمر الخطيب: "حرب عام 1981"

إعداد فيصل الشريف

الحلقة الثانية والأربعون : اتفاق الطائف وإنهاء الحرب الأهلية

في آب 1989 توصل النواب اللبنانيون في الطائف بوساطة المملكة العربية السعودية إلى اتفاق الطائف الذي كان بداية لإنهاء الحرب الأهلية. بعودة النواب اللبنانيين من مدينة الطائف انتخبوا رينيه معوض رئيساً للجمهورية، ولكن ميشال عون رفض الاعتراف بمعوض ورفض اتفاق الطائف، وذلك لأن الاتفاق يقضي بانتشار سوري على الأراضي اللبنانية.

قُتل رينيه معوض بعد انتخابه بـ 16 يوماً (نفذ عملية اغتياله عملاء النظام السوري بسبب خلافه مع القيادة السورية ورفضه تنفيذ أوامره المريبة) وخلفه إلياس الهراوي.

رفض ميشال عون الاعتراف بإلياس الهراوي أيضاً. تم طرد ميشال عون من قصر بعدا الرئاسي واعدام المئات من انصاره في أكتوبر عام 1990 بعملية لبنانية سورية مشتركة

علم من بلادي

شعري: " كنت قد جهزت ديواناً لأطبعه كان ذلك أواسط

الخمسينيات يضم قصائد ثورية وغرلية، وللطرافة كان لدي نسخة واحدة منه، وكنت في الطائرة حين طلبته إحدى المضيفات فطار معها ."

على الرغم من دراسته للأدب العربي فقد ألف " حنا عبود " أكثر من 54 كتاباً في الفكر والنقد والفلسفة منها : القصيدة والجسد - من تاريخ القصيدة - من تاريخ الرواية - النحل البري

والعسل المر الخ مارس " حنا " مهنة التدريس بعد تخرجه من الجامعة حتى عام 1989/ وأعتبرها واجباً وطنياً بحثاً حيث أخذته قليلاً عن مشروعه الأدبي النقدي دون أن تشكل إعاقة حسب وصفه.

عمل في تحرير مجلة "الأدب الأجنبية" ومجلة "الموقف الأدبي" الصادرتين عن اتحاد الكتاب العرب - دمشق، له أكثر من 36 ترجمة و

إعداد جريدة إميسا

54 كتاب .

الشاعر الأديب حنا عبود

هو ابن قرية القلاطية - تل كاخ ريف حمص - ولد عام 1937/ وكان أول من حاز على الشهادة الثانوية في قريته. درس الأدب العربي في جامعة "دمشق" ونال جائزة اتحاد الكتاب العرب التقديرية في النقد الأدبي.

قضى طفولته في الميتم الأرثوذكسي بـ "حمص" بعد وفاة والديه وهو لم يبلغ بعد الخامسة من عمره، درس في الميتم الأرثوذكسي بـ حمص وبعدها تخرج من جامعة دمشق مجازاً في الادب العربي، كتب أولى قصائده الشعرية في المرحلة الإعدادية.

من أهم نقاد الشعر في سوريا خلال النصف الثاني من القرن العشرين، وأول من ترجم الملاحم والاساطير الشهيرة كالكوميديا الإلهية - الألياذة - الأوديسة

يقول حنا عبود عن سبب عدم إصداره لأي ديوان



بمناسبة مونديال البرازيل



الأمم المتحدة بكل مؤسساتها ومعها المنظمات الحقوقية والقانونية الدولية لم تستطع على الرغم من مرور تسعة وثلاثين شهراً على بدء المأساة السورية أن تدفع بالملف السوري لمحكمة الجنايات الدولية أو حتى لإحدى المحاكم الدولية. وهذا يشكل فشلاً ذريعاً للمنظمات الأممية والدولية المعنية بحقوق الإنسان في العالم. وينبغي إعادة النظر في آليات منظومة حقوق الإنسان الدولية حتى لا يفقد العالم ثقته بها نهائياً، صحيح أن منظومة حقوق الإنسان قائمة على قواعد أخلاقية ولكن من الظلم الكبير إخضاعها لسلطة دول كبرى تتبع مصالحها وأهواءها السياسية، ويجب العمل الفوري من قبل جميع الأحرار في العالم على تغيير آليات هذه المنظومة الدولية التي استخدمت حق النقض لتعطيل قرارات مصيرية لشعوب بأكملها.

كاريكاتير إميسا



بمناسبة العفو الجديد



بمناسبة ذكرى موت حافظ



صوته.

وإذا سمعت صوت الحاج علي ينادي من على المؤذنة في غير أوقات الصلاة فاعلم أنه يزف شهيدا جديداً. في كل يوم وبعد انتهاء الصلاة يخرج الحاج علي ليجلس على مقعده الحجري العتيق قرب المسجد، يعانق بجسده خيوط الشمس، ينظر إلى المسجد معائناً أماكن سقوط القذائف، تنتابه الحسرة والألم على ما حدث ويحدث، ينظر بعين متفائلة إلى المستقبل واثقاً بأن النصر آت بإذن الله، وأن الظلم زائل لا محالة، داعياً الله تعالى أن ينصر الحق، وتعم المحبة والوئام بين الناس.

ميس - الحولة

الحاج علي الشيخ (المؤذن الصامد)

عندما يشتعل شعر الرأس شيئاً، ويبدأ بالتساقط مشيراً للوصول إلى آخر درب الحياة، ويفقد الرجل زوجته وأبناء جيله الواحد بعد الآخر، وتزداد المعاناة في صعوبة تحمل أعباء الحياة وضغوطها، لا سيما عندما يكون المرء أكبر مُعَمَّر في البلدة التي يعيش فيها، ويكون محط أنظار الجميع ومرجعهم فيما يتعلق بشؤون حياتهم، يترك كل ذلك أثره على معالم وجهه ونظرة عينيه التي توحى بالأمل إلى كل من ينظر إليه.

إنه الحاج علي الشيخ المؤذن الذي يثبت تاريخ مولده منذ أيام السجل المدني العثماني إلى أنه من مواليد 1907م، فهو الشاهد الحاضر على أكثر من مئة عام من التغيرات التي مرت على البلاد، فقد شهد حرب العثمانيين، وعاصر الاحتلال الفرنسي وحرب عام الثمانية وأربعين، ومجزرة حماة والتسلق الأسدي على السلطة، ويعيش الآن مناصراً للثورة السورية بروح عالية وعزيمة شابة رغم قسوة الأوضاع ومرارة الواقع. يتوضأ الحاج علي كل يوم قبل صلاة الفجر ويخرج من بيته متكئاً على عكازه، حاني الجسد يسير بخطوات عجوزة إلى المسجد ليرفع الأذان، وقد عود الناس على دعائه قبل الأذان كل يوم قبل صلاة الفجر وعبر مكبرات الصوت أن ينصر الله الثورة وشبابها على النظام الظالم، وقد كان يفعل ذلك حتى عندما كانت حواجز عصابات الأسد ما تزال في المنطقة التي كان عناصرها يطلقون الرصاص على مؤذنة المسجد لإسكات

إحصائية ضحايا جرائم النظام السوري من منتصف آذار 2011 حتى 31 أيار 2014

عدد الشهداء الموثقين بشكل كامل: (118,863) شهيدا بينهم (2,250) فلسطيني و (12,310) شهداء أطفال، و (11,475) شهداء نساء: (6,495) شهداء تحت التعذيب.
عدد الشهداء التقديري يفوق: (230,000) شهيدا (80% منهم مدنيون)، بينهم (2,400) فلسطيني، و (15,000) شهداء أطفال، و (14,000) شهداء نساء، و (18,500) شهداء تحت التعذيب - عدد الجرحى التقريبي: فوق (187,370) - عدد المعتقلين التقريبي: فوق (258,260)
عدد المفقودين التقريبي: فوق (99,440) - عدد اللاجئين خارج سورية: فوق (3,566,740)
عدد النازحين داخل سورية: فوق (7,650,000) - مجموع عدد ضحايا العنف (11,880,673) (شهداء، جرحى، معتقلين، مفقودين، لاجئين، نازحين)
عدد افراد العائلات المتأثرة 60% من تعداد الشعب السوري: (15,627,402) (عائلات الشهداء، عائلات الجرحى، عائلات المعتقلين، عائلات المفقودين، اللاجئين، النازحين)
عدد العائلات التي أصبحت بدون معيل: حوالي 124 ألف عائلة (حوالي 868 ألف فرد)
إعداد قسم الإحصائيات في مركز دراسات الجمهورية الديمقراطية (دمشق: 2014-06-12)



Basma For Syria
سوريا تنتظر بصمتك
www.basmasyria.com